**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**الأستاذة نسيمة غضبان**

**المستوى/ التخصص: الأولى ليسانس/ جذع مشترك**

**المقياس:مصادر اللغة والأدب والنقد**

**المحاضرة الثانية: بيبليوغرافيا المصنفات الأدبية واللغوية والنقدية**

**1 تعريف البيبليوغرافيا**

**تعد البيبليوغرافيا من الكلمات غير العربية التي دخلت إلى اللغة العربية، معربة في العصر الحديث، وقد جاءت الكلمة أصلا من اللغة اليونانية وهي مركبة من كلمتين Biblios: بمعنى كتابة وGrapheier: بمعنى ينسخ أو يكتب ،وقد  كانت الببيلوعرافيا تعني منذ ظهورها، خلال العصر الإغريقي وحتى القرن 17 نسخ الكتب ،وظلت تحمل المعنى نفسه حتى تحول مدلولها في النصف الثاني من القرن 18من تسخ الكتب إلى كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.**

**و باختصار فكلمة بيبليوغرافيا تعني وصف الكتب.**

**2 بيبليوغرافيا المصنفات الأدبية واللغوية والنقدية قديما وحديثا.**

**أ- بيبليوغرافيا المصنفات الأدبية القديمة:**

**-البيان والتبين: لعمرو بن أبي عثمان الجاحظ "255ه" تحقيق عبد السلام هارون،يعتبرالجاحظ أول ناقد هدم الأسس القديمة في الأدب العربي،كما هاجم تصنيف الشعراء في طبقات فنية وهاجم اعتداد أهل النحو واللغة والشعر الجاهلي، وطرح بديلا في احتفائه بالصورة الشعرية دون غيره.**

**- الكامل في اللغة والأدب للمبرد: محمد بن يزيد أبي العباس(285ه) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، من المصادر الأدبية العامة ،وهو كذلك على غرار البيان والتبيان ،فعنوانه يشير بذلك إذ يجمع بين قضايا أدبية أخرى لغوية ومادته يطغى عليها الإخبار،ومن ذلك يعالج مسائل ذات طبيعة نقدية ،وأبرزها مسألة الضرورة الشعرية ونذكر بعض المصتفات الأدبية القديمة(العقد الفريد لابن عبد ربه، الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني،الأمالي لأبي علي القالي، عيون الأخبار لابن قتيبة، زهرة الآداب وثمرة الألباب للحصري القيرواني)**

**ب - بيبليوغرافيا المصنفات اللغوية القديمة:**

**‌- أساس البلاغة : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري(538ه) ألفه لغرض بلاغي من أجل توضيح المعاني المجازية للألفاظ ،لهذا فهو يذكر الألفاظ الأكثر فصاحة في اللغات ويقدم المعنى الحقيقي للفظ،أولا ثم يثني بذكر المعاني المجازية أوما تعارف عليه القوم منها،وقد رتب الزمخشري، معجمه هذا ترتيبا أبجديا ،مع مراعاة أول الكلمة.**

**‌- مقايس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا (395ه) هو معجم لغوي عظيم جمعه مؤلفه معتمدا على خمسة كتب، وقد رتبه على حروف الهجاء في الحرف الأول  من المادة، فبدأ بالهمزة ويجعل الحرف الثاني الذي يليه الأول.**

**نذكر هنا بعض المصنفات اللغوية القديمة (فقه اللغة للثعالبي، ألفية ابن مالك لابن مالك ،الصحاح  للجوهري، القاموس المحيط  للفيروز أبادي).**

**ج- بيبليوغرافيا المصنفات النقدية القديمة:**

**- الشعر والشعراء لابن فتيبة:(ت 276ه) هذا الكتاب من مصادر الأدب تناول فيه ابن قتيبة المشهورين من الشعراء فأورد أخبارهم وما يستجد من شعرهم وما أخذه  عليهم العلماء من الخلط والخطأ في ألفاظهم أو معانيهم .ومن المؤلفات النقدية القديمة نذكر:**

**- طبقات فحول الشعراء: لابن سلام الجمحي (ت 231ه) قراءة محمد محمود شاكر،ويظهر تأثر الجمحي، بالأصمعي وفي هذا الكتاب  الذي يعتبر ثاني مصدر نقدي من عنوانه ،غير أن كتاب الجمحي يقدم مادة شعرية ونقدية مهمة كما أن مقدمته من أنجح ما وصل إلينا من النصوص  النقدية وتباينت موافق الدارسين إزاء قضييتين أساسيتين أولهما: هل يعد عمل ابن سلام الجمحي في هذا الكتاب عملا نقديا أو عملا تدوينا؟ وثانيهما: هل هو كتاب في النقد الأدبي أم في تاريخ الأدب؟**

**والواقع أن أهمية الكتاب تظهر باعتباره ضمن تاريخ الأدب لأنه يقدم مادة شعرية هائلة لأكثر من ألف شاعر بين جاهلي وإسلامي**

**بعض المصادر النقدية القديمة : (عيار الشعر لابن طباطبا العلوي، أخبار أبي تمام لأبي بكر الصولي، نقد الشعر لقدامة بن جعفر)**

## 3- بيبليوغرافيا المصنفات الأدبية واللغوية والنقدية الحديثة

**أ- بيبليوغرافيا المصنفات الأدبية  الحديثة:**

**-  دراسات في الأدب العربي: لمحمد مصطفى هدارة،طبع و نشر بدار العلوم، يضم هذا الكتاب بحثا موجزا عن الشعر العربي الحديث ومراحل تطوره وقد قسمه إلى قسمين: الأول المختص ببحوث الشعر بفنونه المختلفة الغنائية والقصصية والمسرحية، والثاني ببحوث النثر يتناول ظواهر وقضايا عامة تشمل الأدب العربي المعاصر بنظرة كلية وبعضها الآخر يتناول  أديبا بعينه في ظاهرة خاصة أو في عمل أدبي محدد .**

‌**- الجامع في تاريخ الأدب العربي: لحنا الفاخوري، فهذا الكتاب  محاولة لتسهيل دراسة الأدب العربي، دراسة تذهب في العمق وتشمل القسم الأكبر من التراث الفكري الأدبي في تسلسل وجدولة إيضاحية وإبراز الأفكار يخاطب العين والذهن، مخاطبة ترسيخ منظم وتحليل بعيد عن الثرثرة واستجلاء خال من كل تأويل مزخرف مجرد ومن كل تعليل مزيف، طبع ونشر هذا الكتاب بدار الجيل ط1 سنة 1986م.**

**ومن الكتب الأدبية الحديثة ( مساءلات في الفكر والأدب لعبد الله حمادي، أثر الأدب الشعبي في الأدب الحديث لحلمي بدير، في الأدب الجزائري الحديث لمحمد بن سمين...)**

**ب- بيبليوغرافيا المصنفات اللغوية الحديثة:**

**-  مبادئ في اللسانيات**: **خولة طالب الإبراهيمي، هذا الكتاب يعتبر حوصلة لتطور التفكير اللساني منذ ظهور دروس دي سوسير، إلى يومنا هذا، وهو يدرس أهم القضايا التي طرحتها اللسانيات عند تناولها لظاهرة اللسان بالدراسة والتحليل ،وقد تناولت فيه الكاتبة أهم المذاهب اللسانية الغربية ولكن في الوقت نفسه حرصت على الوقوف عند المدرسة الخليلية الحديثة تلك المدرسة التي تطمح إلى ربط الماضي بالحاضر وتقترح قراءة جديدة تجديدية لتراثنا اللغوي العربي في ضوء النظريات والمبادئ العلمية الحديثة ، نشر وطبع في دار القصبة 2000**

**ومن المصنفات اللغوية الحديثة علم الأصوات لكمال بشر، في علم اللغة لمحمد محي الدين أحمد، علم الدلالة لأحمد مختار عمر، اللغة والكلام أبحاث في التداخل لأحمد كشك...)**

**ج- بيبليوغرافيا المصنفات  النقدية الحديثة:**

**-  حديث الأربعاء لطه حسين:** **سلسلة مقالات نشرها في السياسة وطبع منها المجلد الأول في المكتبة التجارية للقاهرة سنة 1925 ،وطبع الجزء الثاني  بمطبعة دار الكتب المصرية سنة 1926، وطبع الجزءان مرة ثانية بمطبعة  البابي الحلبي بالقاهرة سنة 1937.**

**-  مناهج النقد الأدبي المعاصر لصلاح فضل: في هذا الإطار جاء كتاب الدكتور صلاح فضل الجديد متضمنا عددا من المحاضرات من مناهج النقد المعاصر ألقاها المؤلف على طلاب الدراسات العليا وهي أميل إلى التفصيل والشرح دون التدقيق في المصادر أو التأنق في العرض فابتعدت بذلك عن الأكاديمية مقتربة من إملاءات طه حسين ومحمد مندور على وجه الخصوص، تتسع  للتجاوز دائرة المتخصصين إلى عامة المشتغلين بالأدب والثقافة والكتاب ، يضع خريطة كلية للمشهد النقدي في الثقافة العربية والعالمية لتفادي التفصيلات الجزئية ويمكن تقسيمه إلى ثلاث أجزاء  رئيسية الأول: يعرض  لمفهوم المنهج أما الثاني : لمنظومة المناهج التاريخية ،والثالث يعرض لمنظومة المناهج الحديثة، وطبع بدار النشر الأطلسي للنشر والإنتاج والتوزيع سنة 2005.**

**وهذه بعض المصنفات النقدية الحديثة (دراسات في النقد الأدبي لأحمد كمال زكي، في النقد والأدب لإيليا الحاوي، مناهج البحث في الأدب والنقد لمحمد عبد المنعم خفاجي، تاريخ النقد الأدبي عند العرب لغبد العزيز عتيق، النقد الأدبي لأحمد أمين، دراسات في النقد الأدبي المعاصر لمحمد زكي العشماوي...)**

**للاستزادة أكثر ينظر المراجع الآتية:**

**\* أحمد الطاهر مكي،دراسة في مصادر الأدب  بدار الفكر العربي**

**\*حنا الفاخوري،الجامع في تاريخ الأدب العربي،دار الجيل بيروت ط1**

**\*خولة طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات**

**\*صفية ناشي العتيبي،محاضرات مدخل لمصادر الأدب جامعة أم القرى الفصل الدراسي الأول**

**\*صلاح فضل،مناهج النقد الأدبي المعاصر**

**\* محمد علي عبد الكريم الدريني، المعجمات العربية دراسة منهجية**